Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والحسين (رضى الله عنهما) ، وقال : « هذان ابناى وابنا ابنتى ، اللَّهُمَّ إِنِّى أُحبهما وأُحب مَنْ يُحبهما »[1] .

ويروى أن النَّبىّ ﷺ دخل على ابنته فاطمة (رضى الله عنها) وزوجها وقد غلبهما النُّعَاس ، والحسن (رضى الله عنه) يبكى ويطلب طعاماً ، فلم يهن على جدّه ﷺ أن يُوقظ فاطمة أو عليًّا (رضى الله عنهما) ، فذهب إلى غَنَمة كانت تقف فى ساحة الدَّار فَحَلَبهَا وسَقَى الحسن (رضى الله عنه) من لبنها حتى ارْتَوَى !

ومرّ النَّبىّ ﷺ يوماً بالبيت وهو متعجِّل ، فبلغ مسمعه صوت بكاء الحسن (رضى الله عنه) ، فدخل يقول لابنته معنفاً : « أوما علمت أن بكاءه يؤذينى » .

★ ★ ★

وتشهد فاطمة - رضى الله عنها - فتح مكة مع أبيها ﷺ ، وقد خرج النَّبىّ ﷺ فى عشرة آلاف من أصحابه ، دخل مكة بهذا العدد الكبير ، وتذكرت يوم خرج من مكة ومعه أبو بكر ، والآن يعود إليها بعد ثمانى سنوات منتصراً .

استسلمت فاطمة (رضى الله عنها) للذكريات الماضية ، وهى مزهوة بأبيها ﷺ شاكرة الله - عَزَّ وَجَلَّ - على ما سدد وأنعم ، فقد أصبحت مكة كلها مؤمنة بالدعوة إلى الإسلام ، وإطاعة الرسول ﷺ فيما أمر ونهى من عند ربه سبحانه وتعالى .

---

(١) مسانيد (٢/٢٤٤) .